



الأدبية والروائية الفلسطينية نجوى عارف قعوار

ولدت في الناصرة عام 1923، وفيها تلقت دراستها الأولية والثانوية، ثم اختيرت طالبة أولى للدراسة في دار المعلمين في القدس لتفوقها في المواد التعليمية. بدأت نشاطها الأدبي في إذاعات القدس ولندن ومحطة الشرق الأدنى، إلى جانب نشاطات كثيرة في الأندية والجمعيات الفلسطينية مثل نادي الفتاة وغيره من دور الادب والثقافة، حيث ألقت نجوى أولى محاضراتها، ثم انطلقت إلى القدس وعكا وغيرها في الأندية والمناسبات المختلفة، وكانت أدبية شابة اثبتت وجودها. كانت نجوى قعوار تذيع وتحاضر وتكتب القصة القصيرة، وقد نشرت الصحف الكثير مما كتبه. قام بعض من اصدقاء وزملائها بتجميع قصصها القصيرة المنشورة في الصحف المتفرقة هنا وهناك وطبعوها في كتاب باسم "صاحبها الجامعة وراء الحدود هناك". وتقول الادبية والكاتبة الفلسطينية اسمى طوبى: "وقدمت نفسي للأنسة ثم طلبت منها ان تعطيني محاضرتها لأقدمها إلى مجلة (الأديب) في بيروت، لأنني رأيتها جديرة بأن تنشر في تلك المجلة الراقية، ونشرت المحاضرة في عدد تشرين الثاني في ذلك العام 1946". ويصف الأستاذ عيسى الناعوري ظهور نجوى كأديبة فيقول: "كان ظهورها قويا منذ البداية فقد كانت همساتها العذبة في الأدب وصوت المرأة والمنتدى والقافلة والغد وغيرها من الصحف البارزة، ثم بيثها الأحاديث من محطات القدس والشرق الأدنى ولندن وهولندا وكلها تعبير عن قلم إنساني قدير". تزوجت الأديبة القس رفيق فرح راعي الكنيسة الإنجيلية في حيفا، وبقيت معه في حيفا حتى أواسط الستينيات ثم إنتقلت إلى الأردن، وواصلت نشاطها هناك، فنشرت فصولا في السياسة والاجتماع والأدب في جريدتي "الجهاد" و"الأفكار". كانت منذ نشأتها تُقدم برامج الأطفال في إذاعات الشرق الأدنى وفي لبنان، وكان أسلوبها المحبب ينم عن أدب رفيع وتوجيه سليم. كتبت قصة الأدب العربي للبرنامج الإنجليزي في الإذاعة الأردنية، وكتبت عددا من التمثيليات لمدارس وكالة الغوث. أصدرت عام 1972 مجلة دينية "الأرض سفينتنا"، لكنها احتجبت بعد عشرين. وطوال عشر سنوات من عام 1970 حتى عام 1980، كتبت تمثيلية دينية تصور آلام المسيح وقيامه، تُرجمت إلى الفنلندية.

من مؤلفاتها: 1- عابرو السبيل "قصص" بيروت 1954.2 - دروب ومصابيح "قصص" 3- مذكرات رحلة "سيرة" 1955.4 - سيرة شهرزاد "مسرحية" 1958.5 - عير واصداء "صور قلمية" 1959.6 - ملك المجد "مسرحية عن السيد المسيح" 1961.7 - عن الربيع "قصص" 8- سلسلة قصص للأشبال - الناصرة 1963.9 - اللقاء، قصص - بيروت 1978. 10- رحلة الحزن والعطاء - 1981.11 - انتفاضة العصفير - 1990.12 - سكان الطابق العلوي

(رواية) عمان 13.1969- قصص وقصائد - لندن.المصادر:-1- اسمى طوبى، عبير ومجد، عكا 2.1966- أحمد
عمر شاهين، كتاب فلسطين في القرن العشرين، غزة 3.2000- نهى زعرب، تاريخ الناصرة.